

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر في تفضيل الأخير على الأول .

(كذاك رسول الله آخر مرسل ... وما مثله فيما تقدم مرسل) .

وقال الطائي في الاعتذار من اختيار غير الخيار واصطناع من لا يصلح للصنيعة .

(هذا رسول الله صفوة ربه ... من بين باد في الأنام وقار) .

(قد خص من أهل النفاق عصاة ... وهم أشد أذى من الكفار) .

(واختار من سعد لعين بنى أبي ... سرح لوحى الله غير خيار) .

(حتى استضاء بشعلة السور التي ... رفعت له سجفا عن الأسرار) .

4 - (كتاب الله) قال ابن الرومي متمثلا به .

(وكأنما يميني حين تناولت ... يمينك إذ صافحتني بكتاب) .

(أخذت كتاب الله وهو مبشر ... بكرامة الرضوان يوم حساب) .

5 - (خليل الله) اتخذ الله إبراهيم خليلا واتخذ محمدا نبيا والحبیب أخص من الخليل في

الشائع المستفيض من العادات ألا تراه تعالى قال له (ما ودعك ربك وما قلى) بمعنى أحبك

ومقتضى هذه اللفظة أنه اتخذہ نبيا ومما يؤيد ذلك ويؤكدہ أنه تعالى لا يحب أحدا ما لم

يؤمن بمحمد ويتبعه ألا تسمعه يقول (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) .

وممن ملح في التمثيل بخليل الله الأصمعي حين استقرضه صديق له من